

شرح كتاب المحرر في الحديث الدرس الثالث الشيخ د. عثمان

الخميس

عثمان الخميس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مساكم الله بالخير جميعا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن سار على دربه الى يوم الدين اما بعد - [00:00:00](#)

اه فقط اضافة على ما سبق ذكره بالنسبة لسجود السهو اضافة الى ما سبق ذكره ان اه احكام سجود السهو وهو بيان آ علاقة سجود السهو مع الركن ومع الواجب ومع المستحب - [00:00:18](#)

لان الانسان احيانا قد ينسى ركنا يعني اما ان يزيد واما ينقص ركنا واما ان يزيد او ينقص واجبا واما ان يزيد او ينقص امرا مستحبا يعني اما ان يكون السهو في الركن او في الواجب او في المستحب - [00:00:41](#)

فاذا كان السهو في الركن فاذا كان الركن زيادة لا يفعل الا ان يسجد السهو ويكون سجود السهو هنا واجبا. وهو يجبر ذلك تلك الزيادة تجود السهو مع زيادة الركن يكون واجبا ويجبر تلك الزيادة. اي الخطأ - [00:01:01](#)

الذي وقع يجبره سجود السهو يكون واجبا واذا كان نقصا يعني نقص شيئا من الصلاة فان سجود السهو يجبره ولا يغني عنهم ويجب يجبر النقص ولا يغني عنهم ويجب ان يجبروا الائم فلا اثم عليه ولكن لابد ان يأتي بذلك الركن الذي سقط. اذ لا يكفي سجود السهو - [00:01:28](#)

بالغت بل لابد ان يأتي بذلك الركن واما اذا كان السهو عن واجب اذا كان السهو عن واجب فان سجود السهو يجبره ويغني عنه ويجب واذا كان السهو عن امر مستحب فان سجود السهو يجبره ويغني عنه ولا يجب - [00:02:00](#)

اذا هذه حالات سجود السهو مع الركن والواجب والمستحب. مع الركن يجبره ولا يغني عنه لابد ان يؤتى به الركن يجبره ولا يغني عنه ويجب سجود السهو مع الواجب يجبره ويغني عنه ويجب. ايضا سجود السهو - [00:02:28](#)

مع المستحب يجبره ويغني عنه ولا يجب والمستحب كان يترك الانسان رفع اليدين في الصلاة او لا يضع يمينه على يسراه في الصلاة او لا يشير باصبعه في التشهد او لا يجلس - [00:02:55](#)

الجلسة الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم سواء كانت افتراشا او توركا في الصلاة هذا كله قد يتركه الانسان وهي امور مستحبة فهذه الامور المستحبة اذا تركها الانسان عامدا - [00:03:21](#)

فانه لا يسجد للسهو لانه لم يسهو واما اذا تركها ناسيا نسي ان يرفع يديه في تكبيرة الاحرام نسي ان يضع يمينه على يسراه في الصلاة. نسي ان يتورك في التشهد. نسي ان يشير باصبعه - [00:03:40](#)

في التشهد كذلك نسي ولم يتعمد لان اسمه سجود سهو فاذا نسي ذلك يسجد للسهو استحبابا لا على سبيل الوجوب ويجبر ذلك السجود ذلك السهو لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم لكل سهو سجدتان - [00:04:00](#)

فعمه صلى الله عليه وسلم سهو الركن وسهو الواجب وسهو المستحب فكل سهو يسجد له سجدتان لكن هاتان السجدتان قد تكونان واجبتين كما في الركن والواجب وقد تكونان مستحبتين كما في المستحب والعلم عند الله جل وعلا. ونبدأ باحاديث اليوم ان شاء الله تعالى - [00:04:25](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف خلق الله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لشيخنا والحاضرين

رحمة الله عليه وعن رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو اربعا قبل الظهر ركعتين قبل الغداء رواه البخاري وعن - [00:04:52](#)

قالت ما ذاك للنبي صلى الله عليه وسلم على شيء من اشد اشد منه اشد منه تعهدا على ركعتي الفجر البخاري ولمسلم ركعتا خير من الدنيا وما فيها. نعم قال الامام ابو عبد الله ابن عبد الهادي رحمه الله تبارك وتعالى في كتابه المحرر وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي - [00:05:12](#)

صلى الله عليه وسلم كان لا يدع اربعا قبل الظهر وركعتين قبل الغداة. الغداة هي صلاة الفجر والركعتان اللتان قبل صلاة الفجر التي هي بعد الاذان وقبل الاقامة. وهي سنة الفجر القبلية - [00:05:39](#)

وهي اكد السنن الرواتب سنة الفجر القبلية هي اكد السنن الرواتب قالت لا يدع اربعا قبل الظهر. اختلف اهل العلم في الرابع التي قبل الظهر كما سيأتي بيانه ان شاء الله تبارك وتعالى. هل هي من - [00:05:56](#)

الرواتب ام انها من النوافل المطلقة قال وعنها قالت الم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل اشد منه تعهدا على ركعتي الفجر هي اكد النوافل وكان لا يتركها حظرا ولا سفرا. واما بقية النوافل فكان يتركها في السفر - [00:06:14](#)

الرواتب راتبة الظهر القبلية والبعدية راتبة المغرب راتبة العشاء كان يتركها في السفر صلى الله عليه وسلم الا راتبة الفجر ما كان يتركها. لا في سفر ولا في حضر. لبيان اهميتها - [00:06:38](#)

قال ولمسلم ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها. ذكرها المؤلف هنا واراد بها فيما يظهر سنة الفجر وذهب بعض اهل العلم الى ان المراد من الحديث هي صلاة الفجر الفريضة هي التي خير من الدنيا وما فيها وليست سنة - [00:06:55](#)

الفجر وانما هنا صلاة الفجر التي قال الله تبارك وتعالى بها وقرآن الفجر. ان قرآن الفجر كان مشهودا. فالمقصود هنا قيل الفريضة وقيل السنة الراتبة. نعم وعلمي ما قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى اثنتي عشرة ركعة في يوم وليلة بني له بني له بمئة - [00:07:15](#)

وفي رواية رواه مسلم. وقد رواه الترمذي وصححه الاساني في ركعتين بعدها بعد المغرب والعشاء بعد بعد العشاء ركعتين قبل صلاة الفجر. قال النسائي قبل الصبح وذاك الركعتين قبل العصر. بدل ركعتين - [00:07:39](#)

يقول عن ام حبيبة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى اثنتي عشرة ركعة في يوم وليلة بني الله بهن له بيتا في الجنة. آآ وفي رواية مسلم تطوعا - [00:07:59](#)

حتى يخرج الفرائض حتى يخرج الفرائض وان المقصود هنا التطوع والمقصود بالتطوع هنا الرواتب على قول كثير من اهل العلم ان المقصود هنا هي الرواتب آآ الاثنتي عشرة وهما ركعتان قبل الفجر اربع قبل الظهر ركعتان بعد الظهر ركعتان بعد المغرب ركعتان بعد العشاء - [00:08:20](#)

وذهب بعض اهل العلم الى ان هذا التطوع المطلق وان الرواتب عشر كما في حديث ابن عمر في مسلم انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحافظ على عشر - [00:08:47](#)

ركعتين قبل الظهر وركعتين بعده وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل الفجر. الحديث الذي مر بنا. حديث ابن عمر فاختلف اهل العلم هل الرواتب؟ هل الرواتب عشر؟ ام آآ اثنتا عشرة ركعة - [00:09:04](#)

هل الرواتب عشر ركعات او اثنتا عشرة ركعة؟ اختلاف بين اهل العلم. من حديث ابن عمر يظهر ان الرواتب عشر وبالتالي تكون قبل الظهر ركعتان ركعتين فقط قبل الظهر وليس اربعا. ومن اخذ بحديث ام حبيبة قال الرواتب اثنتا عشرة ركعة - [00:09:24](#)

وتزيد ركعتين قبل الظهر فتكون قبل الظهر اربعا فهم متفقون على ركعتين قبل الفجر وركعتين قبل الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء هذا متفق عليه. انها من الرواتب - [00:09:49](#)

ولكن اختلفوا هل قبل الظهر اربع ركعات او ركعتان؟ هل قبل الظهر اربع او ركعتان؟ فمن قال بحديث ام حبيبة؟ قال اربع قبل الظهر الرواتب ومن قال بحديث ابن عمر قال قبل الظهر ركعتان. والركعتان الاخيران من النوافل المطلقة وليست من الرواتب - [00:10:04](#)

من النوافل المطلقة وليست من الرواتب وهذا اظهر والعلم عند الله تبارك وتعالى ان الرواتب عشر ولكن لا شك انه الذي قال من اهل العلم بان الرواتب آا اثنتي عشرة اثنتا عشرة فقلوه وجيه - [00:10:29](#)

وعن عائشة ايضا جاء في حديث عائشة رضي الله عنها عند النسائي اربعا قبل الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين بعد المغرب ركعتين بعد العشاء وركعتين قبل الفجر تأييدا لحديث ام حبيبة رضي الله تبارك وتعالى عنهما. نعم - [00:10:47](#)

طبعاً عفوا طبعاً حديث آا ام حبيبة في مسلم لكن الزيادة التي ذكرها المؤلف وقد رواه الترمذي وصححه النسائي وفيه اربعا قبل الظهر ركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل الفجر هذا لا يثبت - [00:11:07](#)

بهذا التفصيل لا يثبت بهذا التفصيل وانما ثبت من حديث عائشة الذي ذكرت لكم قريبا. نعم قال عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من حافظ على اربع ركعات رواه احمد ابو داود وقال حديث حسن صحيح. نعم - [00:11:25](#)

هذه ام حبيبة ام المؤمنين رضي الله عنها رمة بنت ابي سفيان قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حافظ على اربع ركعات قبل الظهر واربع بعدها حرمة الله على النار. من هذا اخذ اهل العلم انها - [00:11:51](#)

اللي هي الاربع قبل الظهر والاربع بعدها انها من النوافل المطلقة وليست من آ السنن الراتبة وهذا الحديث حديث نعم وعن عاصم عن علي رضي الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل العصر اربع ركعات يغسل فيهم التسليم - [00:12:07](#)

الملائكة المكرمين ومن تبعهم المسلمين والمؤمنين. رواه احمد الترمذي وحسنه. وعاصمه وابن خزيمة وغيره كتب في غير واحد من الامين. نعم. حديث عاصم ابن ضمرة عن علي رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي - [00:12:29](#)

قبل العصر اربع ركعات يفصل بينهن بالتسليم على الملائكة المقربين ومن تبعهم من المسلمين والمؤمنين هذا حديث طويل رواه عاصم عن علي رضي الله عنه وفيه ان عليا قال حفظت عن النبي صلى الله عليه وسلم ست عشرة - [00:12:49](#)

ركعة واختلف اهل العلم في هذا الحديث فحسنه بعض اهل العلم وقواه وبعض اهل العلم ضعفه من وجهين. الوجه الاول قالوا هذا مخالف لحديث عائشة وحديث ام حبيبة وحديث ابن عمر انهم لم يزيديا على اثنتين عشرة ركعة - [00:13:09](#)

لم يزيديا على اثنتي عشرة ركعة. وابن عمر قال عشر. وهنا يقول ست عشرة ركعة كذلك الامر الثاني الكلام في عاصم نفسه اختلف اهل العلم في عاصم ابن ضمرة فقوى امره بعضهم وبعضهم ضعفه - [00:13:28](#)

قوى امره بعضهم وبعضهم ضعفه. حتى قال آا فيه ابن عدي لا يروي الا عن علي ويتفرد عن علي باشيء من كره وعادت الرواة عنه يكونون ثقات فالبلية منه. يقول البلية من عاصم - [00:13:53](#)

وابن حبان كذلك تكلم فيه كلاما شديدا والجوزجاني وذهب شيخ الاسلام ابن تيمية الى ان هذا الحديث موضوع نظر اليه من حيث سنده ومن حيث متنه فقال انه موضوع ورد هذا الحديث وكذلك ابن القيم وهناك من اهل العلم من قبله بحكم ان عاصم ابن ضمرة حسن الحديث - [00:14:17](#)

وان الاحاديث التي رواها قليلة جدا وهو لا يروي الا عن علي وكان يقول اني استحي ان القى الله وقد رويت عن غير علي غلو عنده في حب علي رضي الله عنه يقول استحي ان اروي عن غير علي فقط يكفيني علي بيني وبين رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:14:40](#)

[00:14:40](#)

فالقصد ان اهل العلم مختلفون في حال عاصم ابن ضمرة. فمن ضعفه وتكلم في رد هذا الحديث خاصة وانه يرى ان متن الحديث منكر. حيث ذكر ست عشرة ركعة وهو حديث طويل. فقالوا لا يحتمل - [00:15:03](#)

عاصم لا يحتمله عاصم لمخالفته لما ثبت عن ام حبيبة وعائشة وابن عمر فردوا هذا الهدي ومشاه بعض اهل العلم وحسنه اه اه بن عبدالهادي احمد وايضا الالباني من هذا الزمان رحمهم الله تبارك وتعالى جميعا فقلوا هذا الحديث وقبلوه - [00:15:25](#)

على كل الذي يظهر والعلم عند الله تبارك وتعالى ان عاصما لا يحتمله ومتنه غريب حقيقة والعلم عند الله جل وعلا. نعم قال علي ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله رجل رواه احمد وابن داود ابن خزيمة - [00:15:57](#)

في صحيحه والترمذي وقال حسن غريب. نعم هذا الحديث كذلك رحم الله امرء صلى اربعا قبل العصر مما اختلف فيه اهل العلم

بصحته وضعفه. فضعه ابو زرعة الرازي واتهم آآ مسلم - 00:16:20

فمحمد ابن مسلم وقيل محمد بن ابراهيم بن مسلم يختلف في اسمه محمد بن مسلم او محمد بن ابراهيم بن مسلم والاقرب انه محمد بن ابراهيم بن مسلم ويروي عن جده وروى هذا الحديث عن جده وهو قليل الحديث جدا حتى ان بعض اهل العلم قال الحكم على الرجل صعب - 00:16:43

لقلة روايته. بحيث انه تعرض روايته على رواية ثقات فينظر لكن روايته قليلة جدا. لذلك صعب الحكم عليه ومن ذلك يختلف اهل العلم في قبول حديثه ولكن الامر كما قيل حتى الحديث الذي سبقه حديث عاصم ابن ضمرة - 00:17:08
الامر في امور مستحبة يعني ليس فيه تأصيل مسألة او حكم او اه بيان سنة جديدة او كذا فالامر في هذا واسع ان شاء الله جل وعلا على نعم قال عن رضي الله تعالى عنه قال كنا نصلي على رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد غروب الشمس بعد صلاة المغرب - 00:17:28

فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاهما قال كان يرى نصبيهما فلم يأمرن ولم ينههم. رواه مسلم. وعن ابي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلى قبل صلاة المغرب قال الثالثة لمن شاء كراهية - 00:17:51

رواه البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم نعم المغرب ليست قبلها سنة راتبة. وانما السنة الراتبة بعد المغرب. السنة الراتبة بعد المغرب وليست قبل المغرب لكن انسا رضي الله عنه يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني امر بالصلاة ركعتين قبل المغرب - 00:18:11

فقليل لانس اكان يصليهما الرسول صلى الله عليه وسلم؟ قال لا. كان يرانا فلم ينهنا ولم يأمرنا يقول كان يرانا فلم ينهنا ولم يأمرنا. يعني هذا يسمى الاقرار عند اهل العلم. الاقرار والقرار - 00:18:40

ثم عندما تعرف سنة النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير. وهذا تقرير. انه يراه يصلون قبل المغرب ولا ينكر عليهم. فدل على رضاه. صلى الله عليه وسلم. بل جاءت رواية صريحة. عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:00

قال صلوا قبل المغرب ثم قال صلوا قبل المغرب صلوا قبل المغرب ثلاث مرات ثم قال لمن شاء حتى يبين انه ليس على سبيل الوجوب وانما على سبيل الاستحباب المؤكد - 00:19:21

على سبيل الاستحالة كونه يؤكد ثلاث مرات صلى الله عليه واله وسلم اه دليل على شدة استحبابها. فيحرص المسلم ان يصلي ركعتين قبل المغرب يحرص ان يصلي ركعتين قبل المغرب لكنها ليست بها الرواتب ليست من الرواتب الراتبة بعد المغرب - 00:19:37

واما قبل المغرب فهي سنة مستحبة وليست راتبة. لامر النبي بها صلى الله عليه وسلم امر استحباب لانه قال في ختام لمن شاء كررها ثلاثا كانها واجبة. ثم قال لمن شاء ليبين انها ليست واجبة. بل ولا تصل الى ان تكون سنة - 00:19:56

مؤكدة ولذا لما سئل انس هل كان رسول الله يصليها قال كان يرانا فلم يأمرنا ولم ينهنا فلو كانت راتبة كان يصليها. النبي صلى الله عليه وسلم. واما الزيادة التي عند ابن حبان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى قبل المغرب - 00:20:16

ركعتين فلن تثبت عن النبي صلوات ربي وسلامه عليه. نعم قالوا عن سرارة ابن ابي اوفى ان عائشة رضي الله عنها سئلت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم الليل. فقالت له في جماعة - 00:20:37

وكان يصلي العشاء في جماعة ثم يرجع الى اهله اربع ركعات ثم يأوي الى الترشح للأمر رواه ابو داود وفي سماء نعم. اه هذا

الحديث حديث زرارة ان عائشة رضي الله عنها سئلت عن صلاة الرسول في جوف النفقات كان يصلي العشاء - 00:20:55

في جماعة ثم يرجع اليه فيرفع اربع ركعات. اما كونه كان يصلي العشاء في جماعة فهذا امر متواتر. عنه صلى الله عليه وسلم ثم يأوي الى فراشه كذلك كان يقوم بعد ذلك يصلي من الليل. اما الاربع ركعات هذه التي بعد العشاء في البيت لم تثبت - 00:21:15

لم تثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان يصلي اربع ركعات هذه الزيادة لا تصح. ولذا نبه ابو داود رحمه الله تعالى وقال في

السماء زراراً من اه عائشة كلام. يعني لم يثبت سماعه منها. وبالتالي يكون منقطعاً - [00:21:35](#)

اما كونه يصلي في جماعة وانه ينام اذا رجع الى بيته فهذا ثابت عن النبي من فعله صلوات ربي وسلامه عليه لكن الاربعة ركعات هذه يعني اه لا تصح وانما كان يقوم من الليل صلى الله عليه وسلم كان في حديث عائشة وفي الصحيحين وحديث ابي هريرة وحديث انس وحديث اه - [00:21:52](#)

اه جابر وحديث اه ابن مسعود وحديث حذيفة احاديث كثيرة جدا في صفة قيام النبي صلى الله عليه واله وسلم وليس فيها انه كان يصلي اربعا بعد العشاء صلى الله عليه واله وسلم وانما كان يصلي احدى عشرة ركعة كما سيأتي ذكره وبيانه. نعم - [00:22:12](#)
قال وعنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفف الركعتين الاثنتين قبل صلاة الصبح حتى اني اقول عليكم اه هنا ان النبي كان يخفف ركعتين قبل صلاة الصبح اللي هي سنة الفجر - [00:22:33](#)

سنة الفجر القبلية السنة الاربعة تقول حتى اني لا اقول اقرأ بام الكتاب ام لا يعني من شدة تخفيفه لهما خاصة انه قد جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم او كما سيأتينا ان شاء الله تعالى انه كان يقرأ في - [00:22:52](#)

الركعتين بقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد او بقل الله تبارك وتعالى قولوا امنا بالله وما انزل اليانا في الركعة الاولى في الركعة الثانية اذ قال عيسى ابن مريم للحواري من انصاري - [00:23:10](#)

الى الله هنا آ من هذا قالت عائشة لا ادري قراب ام الكتاب او لا من كثرة تخفيفه لهاتين الركعتين تقول كانه فقط قرأ ام الكتاب وايضا لم يقرأها كاملة. يعني هذه رسالة من عائشة كمثل قول النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا لله ولو كمفحص - [00:23:25](#)
قطع تريد بيان ان هاتين الركعتين كانتا خفيفتين تريد ان تبين رضي الله عنها ان هاتين الركعتين كانتا خفيفتين. واذا كان النبي صلى الله عليه وسلم كما سيأتي يصليهما ثم ينام - [00:23:49](#)

ثم بعد ذلك يقوموا الى صلاة الفجر صلى الله عليه واله وسلم. وليس المقصود طبعاً انه آ لا يقرأ ام الكتاب ولكن هذا دليل ايضاً الذي كان يقرأ ام الكتاب مترسلاً - [00:24:07](#)

كما قالت ام سلمة كان يقف على رؤوس الاي. يعني اية اية. نعم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأتني الفجر قل يا ايها الكافرون قل هو الله احد. عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان - [00:24:23](#)

قولوا امنا بالله وما انزل اليانا الايات في البقرة وفي الاخرة منهما امنا بالله واشهد انا مسلمون رواه رواه مسلم. نعم. هاتان الركعتان كان يخففهما النبي صلى الله عليه وسلم. فربما قرأ صلى الله عليه وسلم في الركعة - [00:24:43](#)

قل يا ايها الكافرون في سنة الفجر وفي الثانية قل هو الله احد او كان يقرأ صلى الله عليه وسلم قولوا امنا بالله وما انزل اليانا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل او آ وفي الركعة - [00:25:03](#)

الثانية اقرأ اذ قال عيسى ابن مريم للحواري من انصاري؟ الى الله؟ قال الحواري نحن انصار الله واشهد بان مسلمون. يعني كان يخفف هاتين الركعتين صلى الله عليه واله وسلم وليس بالضرورة ان ان يقرأ المصلي هاتين - [00:25:19](#)

ايتين او هاتين السورتين لو ان يقرأ ما شاء من القرآن ولو اكتفى بالفاتحة صحت الصلاة. ولكن نحن نريد الان ان نصل الى معرفة سنة النبي صلى الله عليه وسلم ماذا كان يحرص عليه النبي صلى الله عليه وسلم؟ ولذا من السنة ان يقرأ الانسان في الركعة الاولى قل يا ايها الكافرون وفي الركعة الثانية قل - [00:25:39](#)

قل هو الله احد وحيانا يقرأ في الاولى. آ قولوا امنا بالله وما انزل اليانا وفي الركعة الثانية آ اذ قال الحواريون يا عيسى ابن مريم ان يحرص قدر ما يستطيع ان يتبع سنة النبي صلى الله عليه وسلم ويتركها احيانا - [00:25:59](#)

حتى لا يظن هو فيلتزم الامر كأنه امر واجب. لان الامر مستحب وليس على سبيل الوجوب والعلم عند الله جل وعلا نعم وعن عاش رضي الله تعالى عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر قال على الشق الايمن رواه البخاري وعن ابي هريرة - [00:26:17](#)

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها صلى احدكم ركعتين قبل صلاة الصبح على جنبه الايمن رواه احمد وقال

نعم آا الاضطجاع ثبت من فعل النبي - 00:26:41

صلى الله عليه وسلم من حديث عائشة عند البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتي الفجر ثم يضطجع على شقه الايمن وقال ابن القيم رحمه الله تعالى يضطجع على شقه الايمن حتى لا ينام نوما عميقا حتى لا ينام نوما - 00:27:07 حتى يسهل عليه القيام حتى يسهل عليه القيام لان القلب يكون في الجهة اليسرى فيسهل عليه القيام يعني اليسار هي النوم الثقيلة يقول النوم على الجهة اليسار هي التي تكون ثقيلة اما النوم على جهة اليمين تكون اخف - 00:27:27 فكان النبي صلى الله عليه وسلم يضطجع على شقه الايمن. بعد ان يصلي ركعتي الفجر. وهذا الاضطجاع يسير ينبغي للانسان انه اذا ظن انه تفوته آا صلاة الفجر انه يضطجع - 00:27:44

هذا اذا كان المسجد قريبا او كان المسجد يتأخر في اقامة الصلاة وقد اعتاد على ان يصلي ركعتي الفجر ثم بعد ذلك يضطجع ثم يقوم الى الصلاة فهذه هي السنة. وهذا هو الافضل. واما اذا كان اذا اضطجع قد تفوته الصلاة او يفوته - 00:28:02 قل اول او تفوته تكبيرة الاحرام وهنا الاضطجاع في حقه ليس بمستحب ابو عبد الرحمن ما رأيت يضطجع في المسجد وخلص ما تفوته الصلاة ها ونحط فرش في المسجد حق الناس لانه مو لحاله هو. كلها تبي تضطجع - 00:28:22 ها لا هذا بدون حاجة سنة اه نكلب سودانيين حط فرش المسجد اضطجاع ها طيب ما رأيكم؟ الان من يريد ان يحقق هذه السنة ويريد ان يضطجع بعد سنة الفجر ويخشى ان تفوته - 00:28:47 صلاة الفجر اذا اضطجع في بيته. هل نقول له صلي الركعتين ثم اذهب واضطجع في المسجد او نقول المسجد ليس محل اضطجاع فاما ان تضطجع في بيتك واما ان المسجد تقرا قرآن تنتظر حتى تقام الصلاة - 00:29:16 العلم بعمرها في البيت يعني ما يضطجع في المسجد اللي جنبك ما في مانع شنو زي تصور انت دخلت المسجد العالمي نوم عادي ما فيها شي. طيب من عنده رأي في المسألة - 00:29:35

نعم لا لا هذا هذا في انتظار الصلاة. هذا في انتظار الاقامة. صلاة العشاء. لا هذا هذا رغما عنهم. لتأخر النبي عليهم صلى الله عليه وسلم نقول اختيارا يصلي ركعتين ويروح يضطجع في المسجد ها - 00:30:01 ما يضطجع ابدأ شدد انت من عنده رأي. نعم ايش خلاف السنة اذا ما يضطجع في المسجد ما طبقت السنة السنة شنهى والاضطجاع ايضا في البيت سنة الرسول الاضطجع في البيت وليس في المسجد - 00:30:26 ما هي واجبة احسنت ها كان يفعله حتى الذي يريد ان يضطجع في المسجد يقول حتى يكون فاصل يصليها في المسجد على كل حال الظاهر والعلم عند الله ان الاضطجاع يكون في البيت - 00:31:00 لمن كان يعني آا يدرك الصلاة في المسجد واعتاد على ذلك الامر ولا تفوته الصلاة فالسنة ان يصلي ركعتين في البيت ويضطجع في البيت ثم اما الاضطجاع في المسجد فلا. الاضطجاع في المسجد لا. يعني المساجد ما بنيت ليضطجع فيها الناس وانما لقراءة القرآن والصلاة - 00:31:38

وغير ذلك ويخشى انه اذا اضطجع في المسجد انه قد ينتقض وضوءه خاصة على قول كثير من اهل العلم ان العين السهم يرون انه اذا اضطجع خلص يعني وغمض عينه انتقض وضوءه. على كل حال الذي يظهر العلم ان الاضطجاع يكون في البيت اذا صلى السنة - 00:31:58

في البيت. اما اذا لم يصلي السنة في البيت فله ذلك. طيب. اه لو كان الناس في البر الان زمن برا الحين يطلعون ناس البر الان نكسر ها في البر يصلون السنة ويضطجعون كلهم تشذي ولا طاعة الشمس - 00:32:24 لا من هذا الحديث ها؟ ايه. ايه ممكن اي نعم صحيح لو صلينا خارج المسجد يعني في في البر مثلا ياخذ حكم المنزل. فيصلي الناس سنة الفجر ثم يضطجعون ما في مانع - 00:32:48

ثم يقومون ويصلون الفجر والعلم عند الله جل وعلا. نعم. على كل حال ابن حزم رحمه الله تعالى ذهب الى وجوب هذا الاضطجاع وهذا غريب من ابن حزم رحمه الله تعالى وهذا لظاهره رحمه الله قال بوجوب هذا الاضطجاع. والصحيح انه لا يجوز - 00:33:09

إذا كانت سنة الفجر لا تجب فكيف الاضطجاع بعدها انه لا يجب هذا الاضطجاع. وهو ثابت من فعله لا من امره صلى الله عليه واله وسلم. نعم قال عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:33:33](#)

وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رواه احمد وابو داود صححه البخاري قال كما في رواية ميمون وغيره وقال وعن ابي هريرة صلاة الليل مثنى مثنى - [00:33:59](#)

اخرجه البخاري ومسلم لكن زيادة صلاة الليل والنهار مثنى مثنى اختلف لاعرض عنه البخاري ومسلم وهذا يدل على مكانة الصحيحين وعلى دقة البخاري ودقة مسلم رحمه الله تبارك وتعالى لما علم ان كلمة النهار - [00:34:42](#) فيها كلام لاهل العلم اعرض عنها واكتفيا بالرواية المشهورة التي هي صلاة الليل مثنى مثنى صلاة الليل مثنى مثنى. فاذا خشي احدكم صفر فليوتر بركة اما صلاة الليل والنهار مثنى مثنى فاعرض عنها البخاري واعرض عنها مسلم. رحمهم الله تبارك وتعالى - [00:35:09](#) والصحيح ان كلمة النهار شاذة كلمة النار شاذة كما قال الترمذي رفعها بعضه وارفعه بعضهم وقفه اخرون وهذا الحديث يعني يرويه عن آابن عمر رحمه الله تبارك وتعالى يعني مجموعة من الرواة علي بن عبدالله - [00:35:39](#)

البارقي ورواه نافع وسالم وطاووس وآابن غيرهم رووا هذا الحديث عن ابن عمر كل جل الرواة عن ابن عمر يقولون صلاة الليل تنام اثنان جل الرواة عن ابن عمر يقولون صلاة الليل مثنى مثنى - [00:36:04](#)

يعني نافع مولى بن عمر اثبتوا الناس في ابن عمر وسالم ابن عبد الله ابن عمر ايضا اثبت الناس في ابن عمر وابن سيرين وهو ايضا من اثبت الناس في ابن عمر - [00:36:28](#)

وطاووس ابن كيسان وعبدالله بن دينار وغيرهم هؤلاء الكبار كبار الرواة عن ابن عبد الله ابن عمر كلهم يروون هذا الحديث عن ابن عمر صلاة الليل مثنى مثنى فجاء احد الرواة وهو علي بن عبدالله البارقي فقال عن ابن عمر صلاة الليل والنهار - [00:36:42](#) مثنى مثنى فهنا يقول اهل العلم اما ان نقول ان هؤلاء الرواة الخمسة وغيرهم روى هذا حديث عن ابن عمر ونسوا كلمة النهار او نقول علي بن عبدالله هو الذي زاد كلمة النهار. يعني اما ان تخطأ هذا الشخص واما ان تؤطى هؤلاء الاشخاص - [00:37:04](#) ثم تنظر ما خصوصية علي بن عبد الله البارقي ابن عبد الله ابن عمر؟ لا شك ان سالما وعبد الله ابن دينار ونافعا اه الصق بابن عمر بن علي بن عبدالله البارقي - [00:37:28](#)

ولد الصحيح هو ان هذه الزيادة شاذة نعم اسنادها صحيح يعني ان علي بن عبد الله البارقي ثقة لكن الثقة الثقة وارد ان يخطئ. ليس معنى الثقة انه معصوم لا يخطئ. لا الثقة قد يخطئ. وهذا تعريف الشاذ - [00:37:45](#)

الحديث الشاب هو ان يخالف الثقة من هو اوثق منه. وهذا الذي وقع هنا ان علي بن عبد الله البارقي الثقة خالف من هو اوثق منه وهم سالم ونافع وابن دينار وطاووس - [00:38:03](#)

وابن سيرين وغيرهم كل هؤلاء الثقات خالفوه وهم اوثق منه. سواء بالكيف او بالكم وبالتالي الرواية الصحيحة صلاة الليل مثنى مثناه. دون زيادة كلمة النهار هكذا يكون هل صلاة الليل مثنى؟ مثنى ثم قال فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له -

[00:38:21](#)

فقد صلى هذا الحديث استدلل به من قال من اهل العلم ان صلاة الليل لا حد لها في عدد الركعات وان العدل مفتوح لعموم قول النبي صلاة ليل مثنى مثنى مفتوح - [00:38:49](#)

لم يحددها بعشر ركعات ولا باثنتي عشرة ركعة ولا باربعين ولا بستين ولا باقل ولا باكثر. وانما قال صلاة الليل مثنى مثنى فجعل العدد مفتوحا صلى الله عليه واله وسلم. فاذا خشي احدكم صبح صلى ركعة واحدة - [00:39:10](#)

وهذا الذي ذهب اليه جماهير اهل العلم انه لا عدد محدد لصلاة الليل يقول شيخ الاسلام ابن تيمية بالنسبة لصلاة الليل العبرة بالكيف لا بالكم الذي ذهب اليه جماهير اهل العلم انه لا عدد محدد لصلاة الليل يقول شيخ الاسلام ابن تيمية بالنسبة لصلاة الليل العبرة بالكيف لا بالكم العبرة في صلاة الليل بالكيف لا بالكم. كما قالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي اربعا لا تسأل

عن حسنهن - [00:39:29](#)

وطولهن ثم يصلي اربعا لا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا واما قول عائشة رضي الله عنها ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد على احدى عشرة ركعة فهذا ثابت - [00:39:57](#)

عنها رضي الله عنها وهو الثالث من فعل النبي صلى الله عليه وسلم مع انه جاءت بعض الاحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من ذلك كما سيأتينا ان شاء الله جل وعلا ولكن القصد من هذا - [00:40:15](#)

ان هذا الحديث استدل به من يقول بان صلاة الليل غير محددة الركعات وان كان الافضل ان يكتفي باحدى عشرة ركعة لكن لو صلاها اكثر لا بأس واذا جاء عن السلف رحمه الله انه منهم كان يصلي ستا وثلاثين او من كان يصلي آا عشرين ركعة ويوتر - [00:40:30](#)
ثلاثة تكون ثلاثا وعشرين ممكن يصلي اربعين ويوتر بثلاث فتكون ثلاثا واربعين فهذا كله لا بأس به عند جماهير اهل العلم وذهب بعض اهل العلم الى وجوب الاحدى عشرة ركعة وانه لا يجوز - [00:40:52](#)

ان يتعداه وان من تعداها فان هذا يكون قد وقع في البدعة خاصة اذا التزم ذلك. يعني وتره مثلا دائما يصلي ثلاثة وعشرين ركعة او ستة وثلاثين ركعة ويوتر بثلاث او اربعين ويوتر بثلاث او اربع وعشرين ويوتر بثلاثة ليس بصحيح - [00:41:09](#)
ليست بدعة بل الصحيح ان الامر في هذا فيه سعة وانه الافضل ان يصلي احدى عشرة ركعة ولو زاد على ذلك لا بأس كما انه لو نقص على ذلك فلا بأس. لو اوتر بثلاث او - [00:41:28](#)

تربي خمسة او اوتر بسبع او تسع فلا بأس. كذا لو اوتر باحدى عشرة او ثلاث عشرة او خمس عشرة او سبع عشرة فلا بأس ايضا لكن تقول ما هو الافضل؟ الافضل احدى عشرة ركعة - [00:41:43](#)

كما كان يفعل النبي صلى الله عليه وسلم في صلاته. لكن لو زاد او نقص فالصحيح انه لا بأس سواء في رمضان او غير رمضان يعني في التراويح او غير التراويح كله قيام ليل. قيام الليل في رمضان كقيام الليل في غير رمضان. والنبي ما كان يزيد على احدى عشر ركعة في رمضان ولا في غيره. وكذلك - [00:41:59](#)

يقول انه في رمضان وفي غيره ايضا يجوز للانسان ان يزيد على احدى عشر ركعة ويجوز ان ينقص عن احدى عشرة ركعة ويبقى الامر انها نافذة والاصل في صلاة النافلة التيسير. والتسهيل على الناس وليس التشديد عليهم والعلم عند الله جل وعلا - [00:42:19](#)
نعم قالوا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وافضل الصلاة على الفريضة رواه مسلم وعن زيد انه قال - [00:42:43](#)

صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم الليلة صلى ركعتين سجدين ثم صلى ركعتين قبلتين قبلتين ثم صلى ثم صلى ركعتين كذلك ثلاثة عشر ركعة رواه مسلم. نعم. وهذا فيه دليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم ربما زاد - [00:43:15](#)

احدى عشرة ركعة وهذا فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم ربما زاد في بعض الاحيان عن آا احدى عشرة ركعة وبعضهم كان يقول عن الاحدى عشر ستة ركعة انها يعني اولها ركعتان خفيفتان هما استفتاح الصلاة افتتاح قيام الليل ولا تعدان منه - [00:43:45](#)
هاتان الركعتان الافتتاح لا تعدان من قيام الليل وانما هي الافتتاح آا يصلي ركعتين خفيفتين يستفتح صلاة الليل ثم بعد ذلك يطيل. في القراءة صلى الله عليه وسلم كما قالت عائشة رضي الله - [00:44:08](#)

عنها وكما ذكر حذيفة ابن اليمان يقول صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فافتتح بالبقرة ثم النساء ثم ال عمران. يعني تتكلم عن خمسة اجزاء ونصف تقريبا خمسة اجزاء ونصف في ركعة واحدة - [00:44:26](#)

يعني اذا كان الجزء الواحد يأخذ قريبا من نصف ساعة خاصة ان حذيفة رضي الله عنه يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم فما كان يمر باية فيها رحمة الا سأل الله من فضله ولا يمر باية عذاب الا واستعاذ بالله ولا يأمر باية فهي تعظيم لله الا اعظم الله جل وعلا اذا قراءة ترسل - [00:44:50](#)

وتدبر ودعاء اثناء القراءة. فاقل شيء كان الجزء يأخذ له نصف ساعة من النبي صلى الله عليه وسلم. هذا عدا ركوعه صلى الله عليه وسلم كان يطيل الركوع ويطيل السجود صلى الله عليه واله وسلم. وكذا فعل مع عبدالله بن مسعود - [00:45:10](#)

ايضا في ركعة واحدة يقول استفتح بالبقرة فقلت يركع عند المئة فتجاوزها قلت يركع عند المائتين فتجاوزها فقلت يقرأ البقرة

ويركع فقرأها او قرأ ال عمران والنساء وهذا ايضا استدل به بعض اهل العلم على انه لا لا يشترط ترتيب السور - [00:45:31](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم حذيفة قرأ النساء قبل ال عمران. وفي حديث ابن ابن مسعود قرأ ال عمران قبل النساء فالشاهد من هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطيل القراءة صلى الله عليه وسلم ويطيل الصلاة صلوات ربي وسلامه عليه - [00:45:51](#)

والذي نريد هو كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية العبرة بالكيف لا بالكم. عدد الركعات مفتوح لكن المهم ان يصلي صلاة متأنية طيبة فيها ذكر فيها تدبر فيها دعاء فيها تسبيح لله تبارك وتعالى والعلم عند الله - [00:46:11](#)

وجل في علاه. نعم قال علي ابن عباس رضي الله عنهما قالوا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى النبي يتحجج قال اللهم لك الحمد انت السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد لك نور السماوات والارض لمن فيهن ولك الحمد والارض ولك الحمد كذلك السماوات والارض - [00:46:29](#)

والنبيون الحق محمد الحق والساعة اللهم انك اسلمت بك امنت وعليك توكلت اليك انت وبك تعصمت واليك ما حكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت المقدم وانت نؤخر لا اله الا انت ولا اله غيرك. قال سفيان فزاد عن قبورهم. نعم - [00:46:52](#)

لا حول ولا قوة الا بالله ولا حول ولا قوة الا بك. نعم. هذا الحديث فيه افتتاح قيام الليل وكان النبي صلى الله عليه وسلم يفتتح قيام الليل تسبيح الله تبارك وتعالى وتمجيده جل - [00:47:22](#)

وعلى اه قبل ان يشرع بالقراءة قبل ان يشرع بالقراءة يقدم بهذا الذكر او غيره من الازكار. اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تدعكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون الى اخر الذكر او هذا او غيره من الازكار كان النبي صلى الله عليه وسلم يقدمه بين يدي قراءته - [00:48:02](#)

هذا الذكر اطول من قراءتنا. نحن الان الله المستعان هذا مقدم افتتاح لصلاة الليل عندما يقوم يصلي صلى الله عليه وسلم يقدم بهذا الذكر تمجيذا لله تبارك وتعالى وتحميذا وتسبيحا ثم بعد ذلك يشرع بالقراءة صلوات ربي وسلامه عليه. نعم - [00:48:26](#)

قال ابن سلمة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ ليلة فقال سبحان الله ماذا قمى الليلة من الفتن؟ ماذا يا رب يا رب الكاسيات في الدنيا عارية في الآخرة رواه البخاري. نعم - [00:48:49](#)

هذا حديث ام سلمة هو حديث عظيم يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله وهذا يعني يسن للانسان ان يسبح الله تبارك وتعالى اذا يعني رأى شيئا يعني - [00:49:09](#)

اه يخيفه او يعجبه او غير ذلك يسبح الله تبارك وتعالى فقال سبحان الله ما انزل الله الليلة من الفتن او الفتنة يعني ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم مما يقع من الفتن - [00:49:26](#)

بهذه الدنيا ثم قال صلى الله عليه وسلم وماذا انزل الله من الخزائن ثم قال من يوقظ صواحب الحجرات؟ الحجرات هي بيوت النبي صلى الله عليه وسلم ان الذين ينادونك من وراء الحجرات - [00:49:46](#)

قدرات حجرات زوجات النبي صلى الله عليه واله وسلم. قال من يوقظهن للصلاة وهذا الكلام ليس خاصا بصواحب الحجرات لانهن في الاصل هن اتقى النساء زوجات النبي صلى الله عليه وسلم هن اتقى النساء - [00:50:03](#)

ولذا قال الله تبارك وتعالى عسى ربه ان طلقكن ان يبدلهن أزواجا خيرا منكن مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات سائحات ثيبات وإبكار. يقول اهل العلم فلم يبدله لانه لا يوجد خير منهن - [00:50:22](#)

لا يوجد كن خير النساء ولذلك ما ابدله الله خيرا منهن انه لا يوجد خير من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك كن مع النبي صلى الله عليه وسلم في منزلته في الجنة - [00:50:45](#)

صلى الله عليه وسلم والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بها الحقنا بهم ذريتهم فزوجة الرجل واهله يكونون معه بالجنة فهنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يوقظ صواحب الحجرات - [00:51:00](#)

صواحب الحجرات هم هن زوجات النبي صلى الله عليه وسلم ان يأمرهن ان يقمن الليل وهذا من باب قول الله تبارك وتعالى وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها وهنا النبي اهتم باهله - [00:51:20](#)

اولا من غيرهم. وهذا فيه ايضا اه لغير اهله. يعني كانه يقول لباقي الناس وانتم كل واحد يوقظ اهله كما اني انا اوقظ صواحب
الحجرات وامرهن بالصلاة فعلى كل مسلم ان يوقظ اهله ويأمرهن بالصلاة. والمعلوم - [00:51:37](#)
ان الرجال احرصوا من النساء على قيام الليل والعبادة وطلب العلم اجلد من النساء بهذا الامر ولذلك عرف من الرجال العباد كثير ولم
يعرف من العابدات للنساء الا القليل والرجال احرص من النساء على هذا الامر ولكن هذا لا يعني - [00:52:01](#)
آآ ان الفضل بهذا فقط وانما الفضل كما قال الله تبارك وتعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم وهنا في قول النبي صلى الله عليه وسلم من
يوقظ صواحب الحجرات كما قلنا دعوة الى قيام الليل - [00:52:23](#)
حتى ينجو الانسان من الفتن وجاء في الحديث عبادة في الهرج كهجرة الي. الهرج من الفتنة الهرج هي الفتنة قتل عبادة لان الناس
يكونون مشغولين عن العبادة بانشغالهم بالهرج فمن الذي يعبد؟ الخواص - [00:52:44](#)
فلذا قال عبادة في الهرج كهجرة الي صلى الله عليه وسلم. ثم قال فرب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة يعني قد تكون الانسان
كاسية في الدنيا كأنها تكون عارية في الآخرة ليس لها حظ - [00:53:08](#)
في الآخرة امام الناس طيبة وهذا لكن في الآخرة لا الامر يختلف امر يختلف وهنا الكساء قال اهل العلم ان المقصود به لباس التقوى
لباس التقوى ولباس التقوى ذلك خير - [00:53:27](#)
والله اعلم نعم قال عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تحرمك
فلان كان يقوم من الليل - [00:53:47](#)
اه النبي صلى الله عليه وسلم يقول له يا عبد الله لا تكن مثل فلان. كان يقوم الليل ثم ترك قيام الليل. هذه قالها لعبدالله اخر ايضا عبد
الله ابن عمر - [00:53:59](#)
لما قال نعم الرجل عبد الله لو كان يقوم الليل. وهنا يقول لعبدالله بن عمرو بن العاص لا تكن مثل فلان. كان يقوم الليل ثم ترك قيام
الليل. وعبد الله بن - [00:54:18](#)
ابن العاص كان من عباد الصحابة حتى قال كثير من اهله انه خير من ابيه افضل من ابيه عمرو بن العاص وعبد الله بن عمرو بن
العاص كان من العباد - [00:54:28](#)
وبلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان عبد الله بن عمرو بن العاص كان يقوم الليل كله ويقرأ القرآن كل يوم ختمة كل يوم يختم القرآن
ويقوم الليل ولا ينام ويصوم النهار ولا يفطر - [00:54:41](#)
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بلغني انك تصوم ولا تفطر وتقوم ولا تنام وتقرأ القرآن في كل ليلة قال نعم يا رسول الله افعل قال
فلا تفعل فلا تفعل - [00:54:57](#)
فاقرأ القرآن في كل شهر مرة وهذه هي السنة التي غابت عن كثير من الناس اليوم ان تكون له ختمة للقرآن في كل شهر مرة حتى
قال ابن عباس رضي الله عنهما من لم يختم القرآن في شهر فقد هجره - [00:55:14](#)
عبد الله بن عمرو بن العاص كان يختمه كل ليلة ختمة وقال لا تفعل فاقرأه في كل شهر مرة قال اني استطيع افضل من ذلك. قال
فاقرأه في الشهر مرتين يعني كل خمس عشر يوم مرة - [00:55:34](#)
بالخمستعشر يوما مرة قال النبي افضل من ذلك قال فاقرأه في سبع يعني كل سبع ايام تكون لك ختمة قال اني استطيع افضل منك.
قال فاقرأه في ثلاث ولن تفقه - [00:55:48](#)
اقرأه في ثلاث هذا اذن من النبي صلى الله عليه وسلم واذن مقيد ولن تفقه لان ليس المقصود هو كثرة الهذ وانما المقصود تدبر القرآن
الكريم كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته - [00:56:03](#)
قال فاقرأه في سبع قال فاقرأه في ثلاث ولم تفقه قال وصم ثلاثة ايام من كل شهر قال اني استطيع افضل من ذلك قال فصم يوما
وافطر يومين يعني عشرة ايام في الشهر - [00:56:27](#)
قال اني استطيع افضل من ذلك. قال فصم يوما وافطر يوما قال اني استطيع افضل من ذلك. قال ليس افضل من ذلك. وهذا صيام

داوود وهو افضل الصيام يصوم يوما ويفطر يوما. نعم بعض السلف رحمهم الله تبارك نقل عنهم انهم كانوا يصومون الدهر -

[00:56:47](#)

كعائشة رضي الله عنها كانت لا تفطر الا خمسة ايام في السنة عيد الفطر وعيد الاضحى وايام التشريق فقط وكانت تسرد الصوم سنة كاملة. تفطر خمسة ايام في السنة فقط - [00:57:10](#)

وتصوم باقي ايام السنة. فذهب بعض اهل العلم الى انها لعلها لم يبلغها هذا الحديث النبي صلى الله عليه وسلم في انكاره على عبد الله بن عمرو بن العاص او يكون هذا بحسب يعني اجتهاد لها رضي الله عنها. لكن الشاهد من هذا السنة - [00:57:25](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ان الانسان اذا اراد ان يصوم افضل الصيام هو صيام داوود. يصوم يوما ويفطر يوما قال وصل ونم صلي ونم يعني لا تقوم الليل كله وانما صل جزءا من الليل ونم يوما جزءا من الليل. وافضل القيام قيام داوود - [00:57:42](#)

كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه يعني يقسم اليوم الى قسمين الليل ينام نصف ويقوم الثلث وينام الثلث يعني ينام ثلثين ويصلي ثلث يعني اذا قمنا الليل آآ اثنتي عشر اثنتا عشرة ساعة كان يصلي اربع ساعات - [00:58:06](#)

وينام ثمان ساعات بهذا امر النبي صلى الله عليه واله وسلم وهنا امره لعبد الله بن عمرو بن العاص قال لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل ثم ترك قيام الليل. الانسان اذا التزم امرا يستمر عليه - [00:58:30](#)

لا يقطعه احب العمل الى الله ما دام الاعمال اذا دامت هذي احب الاعمال الى الله ان تدوم الاعمال ولا يتركها بين فترة واخرى بل يستمر عليها. وكان عبدالله بن عمرو بن العاص - [00:58:47](#)

يعني استمر على انه يصوم يوما ويفطر يوم فلما كبر ثقل عليه الصيام لما كبر فقال ليتني اخذت برخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن ما اخذت وانا ملتزم الان فاستمر على هذا الى ان توفي في الطائف رضي الله عنه وهو على هذه الحالة - [00:59:04](#)

في قيامه وصيامه وقراءته للقرآن رضي الله عنه وارضاه. نعم قال عن عاص رضي الله عن علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اهل القرآن اوتروه فان الله - [00:59:28](#)

رواه احمد ابو داوود في صحيحه والترمذي وقال حديث حسن وغيره وعاصم فيه وقد ابعد فانه هذا الحديث لان الان بدأ في صلاة الوتر ما ودنا نقطع الكرم عن صلاة الوتر اذا بدأناها - [00:59:45](#)

طيب هذا فقط في ايجاد صلاة الوتر؟ قال يا اهل القرآن اوتروا فان الله وتر يحب الوتر. مر كلامنا عن عاصم ابن ضمرة. وكلام ابن عدي فيه انه يتفرد عن علي - [01:00:23](#)

باشياء اه لا يذكرها غيره قال والبلية منهم. يقول البلية منهم وعاصم بنمرة فيه ضعف من هذه الناحية والظاهر كما قلنا قبل قليل انه لا يحتمل هذه الاحاديث لا يحتمل هذه الاحاديث التي يتفرد بها - [01:00:37](#)

عن علي واذا كان بعض السلف يقول لا تأخذ من حديث علي الا ما رواه اصحاب ابن مسعود فقط لان اهل العراق كانوا يكذبون على علي رضي الله عنه كثيرا. فتجنب اهل العلم احاديث علي من طريق اهل العراق - [01:00:58](#)

لكثرة الكذب عليه رضي الله عنه وارضاه. واصدق الناس عن علي هم تلاميذ ابن مسعود اصدق الرواة عن علي هم تلاميذ ابن مسعود رضي الله عنهما غير ابن مسعود فكذب على علي كثيرا - [01:01:19](#)

رضي الله عنه اذا يمسك اهل العلم عن احاديث علي اذا كانت من رواية اهل العراق ومنهم عاصم ابن ضمرة على انه لم يذكر فيه انه كذاب او متهم او كذا لكن قالوا يتفرد باشياء يتفرد باشياء كما ذكرنا قبل قليل كان بن عدي فيه وابن الجوزي والعلم عند الله -

[01:01:35](#)

جل وعلا على كل آآ قوله يا اهل القرآن اوتروا فان الله وتر يحب الوتر اما قول ان الله وتر يحب الوتر صحيح ثابت. لكن يا اهل القرآن اوتروا هذا تفرد به عاصم ابن ضمرة الكلام به قد مر - [01:01:55](#)

واما اه قول ابن عبد الهادي رحمه الله تعالى ولقد ابعد من قوى هذا الحديث بقوله بعد ذكره وعاصم يخرج له الحاكم في المستدرک يعني كأنه يقول اذا خرج له الحاكم في المستدرک والمستدرک والمستدرک اسمه المستدرک على الصحيحين - [01:02:13](#)

فانه مقبول هكذا يعني ظاهر الامر. ولكن يقول اه ابن عبد الهادي ردا على هذا القول غير صحيح لان الحاكم يخرج للضعيف والثقة والمتروك والمتهم ليس حجة تخريج الحاكم له في المستدرك ليس حجة. لان الحاكم متساهل - [01:02:36](#)
وقد يخرج في المستدرك لمن هو اضعف منه فلا يستدل بتخريج الحاكم له. واما تفاصيل المسائل ان شاء الله تعالى الى الغد. والله اعلى واعلم صلى اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد - [01:02:55](#)